

نموذج العمل وخطة عمل¹

ترجمة مؤنسة السكعة - بتصرف -
بكالوريوس تمويل ومصارف

يلتبس على العديد من الأشخاص بمن فيهم الذين يملكون خلفيات قوية في مجال التحليل أو التخطيط بين نموذج العمل وخطته، ويترتب على المشاركين في وضع هذه الخطط فهم المتوقع منهما.

- يتطلع كلاهما (أي نموذج العمل وخطة العمل) إلى المستقبل.
- يُكمل أحدهما الآخر.
- يُنظّم نموذج العمل حول أحد الإجراءات، بينما تُركز خطة العمل على المنظمة وعمالها.
- يُجيب كل منهما عن أسئلة مختلفة، من ذلك مثلاً:

الاستخدام	الأسئلة التي يرد عليها
نموذج العمل: يرد على سيناريوهات محددة، مثال ذلك: ماذا يحدث فيما لو؟	<p>١. ما العواقب المالية فيما لو اخترنا الخطة المقترحة من IBM بدلاً من الخطة المقترحة من SHP؟</p> <p>٢. ماذا نحتاج كميزانية رأسمالية للعام القادم فيما لو قررنا شراء مركبات الخدمة بدلاً من استئجارها؟</p> <p>٣. هل الاستثمار في تكنولوجيا الهاتف الجديد مبرر؟ هل هناك معدل عائد داخلي إيجابي؟</p>
خطة العمل: ترد عن أسئلة لها علاقة بمستقبل الأعمال التجارية	<p>١. ما حجم المبيعات، أو هوامش الربح، أو العوائد الممكن توقعها للعام المقبل؟</p> <p>٢. ماذا ينبغي أن نضع كأهداف لتحقيق الأهداف الإستراتيجية؟ وكيف سيكون الأداء والمركز المالي عندئذ؟</p> <p>٣. ما عدد السنوات التي يستغرقها بدء التشغيل لتدخل الشركة منطقة الأرباح؟</p>



1. Marty Schmidt, Business Case vs. Business Plan , 4 March 2013, mschmidt@solutionmatrixlimited.com

أما الفروق بينهما فيمكن وضعها حسب الجدول التالي:

المحدد	نموذج العمل	خطة العمل
يقوم بالتنظيم حول:	إجراء واحد أو قرار واحد وبدائله.	المنظمة أو المشروع بالكامل، وقد تغطي الخطة منتجاً وحيداً أو خط إنتاج أو مؤسسة بأكملها.
تنبؤات:	بنتائج التدفقات النقدية والتأثيرات الهامة غير المالية التي تلي الإجراء.	بأداء عمل المنظمة، كقائمة الدخل الرئيسية، أو قائمة الدخل المتوقعة أو موازنة السنوات المقبلة.
يركز على أهداف العمل:	من أجل الإجراء المراد إنجازه وماهيته؟	من أجل المنظمة.
يعتمد على نموذج:	التكلفة ومنطقية المنافع المصممة لهذا النموذج والمطبق لسيناريو أو أكثر من سيناريوهات العمل.	عمل المنظمة، فيظهر أين وكيف تحصل الشركة على المال على غرار قائمة الدخل، فضلاً عن الاتجاهات المتوقعة وإجراءات المنافس.
مقاييس:	صافي القيمة الحالية، معدل العائد الداخلي، عائد الاستثمار، فترة الاسترداد، والتكلفة الإجمالية للملكية، وذلك استناداً للتدفقات النقدية المتوقعة، وقد يتضمن التأثيرات الهامة غير المالية.	أداء الشركة من خلال: المبيعات، والهوامش، والأرباح، وسلامة الأعمال التجارية بوساطة المساهمات الهامة لفئات الميزانية العمومية.
في المنظمات الحكومية أو غير الهادفة للربح:	قد يشمل نطاق النموذج التكاليف والمنافع لخدمة السكان أو للمنظمة نفسها.	قد تركز على احتياجات التمويل ومتطلبات الميزانية والقدرة على العمل ضمن حدود الميزانية.

